

مقياس: التعاون الدولي وبناء السلام

الأستاذ السؤول عن المقياس : طارق بوكعباش

المستوى سنة أولى ماستر تعاون دولي

السداسي: الثاني

السنة الجامعية-20252026

المحور الأول : تطور مجالات التعاون الدولي

أولا مفهوم التعاون الدولي:

- التعاون الدولي عبارة عن جود تبدلها الدول لتحقيق مصلحة الدول المتعاونة
- التعاون الدولي هو كل سلوك دولي يهدف لتحقيق السلم والأمن الدوليين
- التعاون الدولي خارج دولاتي لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية
- التعاون الدولي هو تحرك جماعي لأطراف دولية معينة يدفعه شعور جماعي واستعداد وإدارة ورغبة وقدرة فاعلين دوليين وفعالية وانسجام يسهل التدخل في الحياة الاقتصادية للدول المرتبطة

- التعاون الدولي عبارة عن جهود دول العالم لتحقيق مصلحة الدول المتفاوتة لتحقيق الأمن

- الفرق بين التعاون الدولي والمصطلحات القريبة:

1-الفرق بين التعاون الدولي والتنظيم الدولي:

- التنظيم الدولي تنظيم بين الحكومات والاتحاد الفدرالي أعضاؤه يخضعون لسلطة عليا ومركزية
- التنظيم الدولي عبارة عن مؤسسة سياسية تشبه البرلمان أو الكونغرس وإجراءاتها وعملها ونتائجها تفهم من خلال سياساتها ودستورها
- التعاون الدولي نشأ من رحم المدنية والمجتمع المدني كذلك الحال للتنظيم الدولي
- التعاون الدولي طرف ميزان العلاقات الدولية والصراع الدولي طرف آخر مقابل له
- التعاون الدولي تطور مع تطور الفكر والممارسة الدبلوماسية والقنصلية ، أيضا التنظيم الدولي نشأ مع الاجتماع والمؤتمرات الدولية
- التنظيم الدولي أوروبي وغربي الطابع والتكوين والقواعد والأحكام لكن التعاون الدولي أوسع
- التعاون الدولي فكرة وافكار والتنظيم الدولي مؤسسة ومؤسسات
- التنظيم الدولي أهم أطرافه الأمم المتحدة والتعاون الدولي متعدد الأطراف ومتغير
- مضمون وأهداف التنظيم الدولي الحيلولة دون تغيير الواقع الدولي والاستقرار والستابتيكا أما التعاون الدولي فغالبا هدفه تغيير الواقع الدولي.

ثانيا: مستويات التعاون الدولي:

1-مستويات التعاون الدولي من حيث القائمين به(فواعله)

- الأفراد

- الدول

- المجتمعات والأعراف المختلفة

- المنظمات الحكومية ومنظمات غير حكومية

2-مستويات التعاون الدولي من حيث الموضوع والمجال:

- تعاون أكاديمي: الطب والصحة أهمها مثل منظمة الصحة العالمية، منح علمية للطلاب والأساتذة للتكوين بالخارج(ارسال واستقبال)

- تعاون سياسي: مثل إبرام المعاهدات -صدقة مثلك جامعة الدول العربية، رابطة الدول

- تعاون قضائي: لملاحقة المطلوبين الدوليين- تعقد صفقات اتفاقيات معاهدات، موثيق، تسليم الفارين

والمطلوبين للعدالة، تبادل للمعلومات لمكافحة الجريمة والارهاب

-تعاون اقتصادي : تعاون على المستوى التجاري والمالي، توقيع اتفاقيات تبادل تجاري

- التعاون الاقتصادي حسب الادبيات؛ اشتراكية ، رأسمالية، ليبرالية وغيرها ووفق مبادئ اقتصادية معينة مثل

مبدأ المنافسة، مبدأ الليبرالية، مبدأ السوق العالمية الموحدة، مبدأ التبادل المتكافئ، مبدأ رابح رابح، مبدأ

الاعتماد المتبادل، مبدأ الانفتاح الاقتصادي، فتح الحدود مثلا: القروض، الهبات، الدفعات المالية، رفع

الحواجز الجمركية هيئات مالية دولية مثل صندوق لنقد الدولي ، البنك العالمي- مجموعة العشرين،

مجموعة الثماني، وزارة التعاون الدولي على مستوى كل دولة

- تعاون عسكري : على مستوى القوات العسكرية، إبرام اتفاقيات ومعاهدات، تحديث الجيوش مثل حلف شمال الأطلسي

- تعاون إداري: مثل التعاون الجزائري الفرنسي الإداري من حيث الاتصالات والتنظيم والتنسيق بين

المصالح الوزارية المختلفة

- تعاون أمني: هو عبارة عن مستوى ومجال: الشرطة، القانون، القضاء، تبادل العون والمساعدة وتظافر

الجهود المشتركة في مجال التصدي للإرهاب ولمخاطر الاجرام ومجالاته: العدالة الجنائية، الحدود

السيادة، المجرمين وفق مبدأ عالمية الكوارث والارهاب كتهديد عالمي،

- ثالثا: شروط وافتراضات التعاون الدولي :

- وجود إرادة

- وجود منطق ومبدأ

- وجود وتوفر وسائل

- وجود هدف

رابعا: مبادئ وأسس ومنطلقات ودوافع التعاون الدولي: تحرك التعاون الدولي وتدفع إليه جملة من المسببات منها:

-القيم والتاريخ واللغة المشتركة

أدبيات وفكر اقتصادي مشترك

أيديولوجيا وأفكار وتقالييد مشتركة

خامسا: صفات ومميزات وخصائص التعاون الدولي:

أهم صفة: الرسمية : أطرافه دول معترف بها وقائمة وذات سيادة

يحدث بين منظمات حكومية دولية

عبارة عن معاهدات واتفاقيات تنظم وتشجع التعاون الدولي

أهداف التعاون الدولي:

-الديموقراطية واحترام حقوق الانسان

- حوكمة المؤسسات والفتح وتوفير المناخ الاقتصادي المائم

- متعددة، تجارية، اقتصادية، ثقافية، إنسانية، بيئية،

تحولات في التعاون الدولي:

-انتقل من الدعم المالي إلى المساهمة المباشرة إلى الاندماج الانتاجي والتقني

الاطار التاريخي للتعاون الدولي:

- البداية مع الاقتصاد الزراعي: تشارك عائلات في الأريافن علاقات تضامن خاصة محلية
- رعاية الكنيسة للأنشطة التعاونية الاقتصادية
- استغلال منظمات منبثقة عن الكنيسة
- مجتمع مدني مستقل
- القطيعة بين السياسي والديني منذ مكيافيلي
- ظهور فكرة السلطة والدولة الزمنية المنفصلة عن الدينية
- فكرة التعاون الدولي، رجال الامن، والعسكريتارية والمستعمر بأنواعه الامبراطوري، والأوروبي، والأمريكي، والألماني والانجليزي
- ساهم الاستعمار القديم والحديث في حدوث التعاون الدولي
- التعاون الدولي كان أول شيء في القبيلة فالعشيرة فالإمبراطورية، فالأقليم فالدول،
- ظهور الصناعة وتطور التجارة الدولية والبحث عن موارد وأسواق
- الجماعة والأسرة الأوروبية
- الثورات والتحولات الجيواستراتيجية
- الحرب العالمية الاولى والثانية والحرب الباردة
- كل كتلة تساند متابعيها كأسلوب صراعي تنافسي، اتحاد تحالفي
- ظاهرة التبعية بين الدول المحيط والمركز
- ظهور قواعد عسكرية أسس للتعاون العسكري الدولي
- ظهور السوق الأوروبية المشتركة
- ظهور فكرة الترسخ الديمقراطي
- ظهور الاستبداد ودعم الانقلابات
- ظهور الدكتاتورية
- ظهور وزيادة المعونات المؤجلة والعقوبات
- ظهور الاستقطاب والاستقطاب المضاد
- ظهور المحفزات الاقتصادية البراغمية
- ظهور الارهاب الدولي وأحداث 11 سبتمبر
- ظهور الفساد والجريمة المنظمة
- ظهور الهجرة غير الشرعية واللجوء وانتشار السلاح
- مما ساهم في فكر تكريس الحاجة للتعاون أكثر مهما كانت درجة الاختلافات
- مثل ظاهر كورونا وتفاعل الدول كافة ضمن منظمة الصحة العالمية